متطلبات تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية

Requirements of applying the electronic networking among Non-governmental organizations for developing social welfare services

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٩/٢٠

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٩/٣٠

تاريخ القبول ٢٠٢١/١٠/٨

إعداد

عبدالعزيز عبدالباقي عبدالعزيز

معيد بقسم تنظيم المجتمع

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد السادس عشر المجلد الثانى ديسمبر ٢٠٢١م

متطلبات تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية

اعداد وتنفيذ

عبدالعزيز عبدالباقي عبدالعزيز

معيد بقسم تنظيم المجتمع

ملخص البحث:

تعتبر الجمعيات الأهلية قطاعاً من قطاعات المجتمع المدني إلا أنها أكثر قطاعاتة تبلوراً وأهمية ذلك لأنها تخدم أكثر الفئات إحتياجاً من خلال تقديم مجموعة من الخدمات الصحية, الإجتماعية, الإقتصادية..إلخ والتي يصعب تقديمها بشكل فعال بدون التعاون والتشبيك بين الجمعيات فيما بينها من أجل الإستفادة من الخبرات فيما بينها, وكذلك من أجل الإرتفاع بمستوى الخدمات المقدمة, ولاسيما التشبيك الإلكتروني الذي ظهر مؤخراً والذي ذاد من التعاون والشراكة بين الجمعيات بحيث أصبحت ذات دور فعّال في تقديم الخدمات من حيث خدمة أكبر عدد ممكن والتيسير على المستفيدين من حيث الوقت والجهد.

فالتشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية وسيلة لتقوية إستقلاليتها وأجندتها وقدراتها وصوتها وأثرها ومجمل دورها في المجتمع, إنة طريق نحو تقوية الشراكات مع القطاعات الأخرى, ونحو شراكة مبنية على الإحترام, حيث يعمل التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية على سهولة تبادل المعلومات مما يعمل على زيادة فاعلية خدمات الرعاية الإجتماعية ووصولها لأكبر عدد ممكن, وكل ذلك يخدم أغراض الفئات المحتاجة ومن ثم تطوير خدمات الرعاية الإجتماعية المقدمة.

الكلمات الإفتتاحية: التشبيك الإلكتروني, الجمعيات الأهلية, الرعاية الإجتماعية.

Requirements of applying the electronic networking among Non-governmental organizations for developing social welfare services:

Abstract

NGOs are considered a sector of civil society, but they are the most crystallized and important sectors because they serve the most needy groups by providing a range of health, social, economic services, etc., which are difficult to provide effectively without cooperation and networking between the associations among themselves in order to benefit from experiences among them, as well as in order to raise the level of services provided, especially the electronic networking that has appeared recently, which has increased cooperation and partnership between associations so that they have become an effective role in providing services in terms of serving the largest possible number and facilitating the beneficiaries in terms of time and effort.

Electronic networking between NGOs is a way to strengthen their independence, agenda, capabilities, voice, impact and overall role in society. It is a way towards strengthening partnerships with other sectors, and towards a partnership based on respect, where electronic networking between NGOs facilitates the exchange of information, which increases the effectiveness of welfare services. Social care and its access to the largest possible number, all of which serves the purposes of needy groups and then develops the provided social welfare services.

Key words : Electronic networking, NGOs, social welfare.

أولاً مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر التنميةُ السبيل الوحيد كي يواجه الأهالي مشكلاتهم المجتمعية واللحاق بركب التقدم، فبالرغم من الجهود المتواصلة التي تقوم بها الحكومات لتحقيق التنمية إلا أنه يصعب على حكومات بعض الدول النامية بصفة خاصة بمفردها الوفاء بمتطلباتها، لذلك تحث الحكومات دائماً على الجهود الأهلية للمشاركة في عمليات التنمية وتدعيمها حتى يتسنى لها النجاح في هذا المسار(الجوهري, ٢٠٠١, ص.٢٧٥).

ومما لاشك فيه أن المنظمات غير الحكومية جزءاً مهماً من القطاع المجتمعي، وتعد منظمات ربط وتشبيك بين مكونات المجتمع, وتسعى إلى أن تكون الإدارة الرئيسية لتوزيع ونشر برامج الرعاية الإجتماعية, فهي تناصر الفقراء والمهمشين والضعفاء وتسعى للتغيير الإجتماعي, وتقديم الخدمات الإجتماعية(عبداللطيف, ٢٠١١, ص.٢٤٨).

ولقد تزايد الإهتمام العالمي والقومي بمنظمات المجتمع المدني فى معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل، فهذه المنظمات تتحمل جزء كبير من مسئولية التنمية الإجتماعية والإقتصادية مثل" المستويات المرتفعة من الدخل، التعليم، الصحة، الرفاهية عموماً" فمن أهم الحقائق التى تؤكدها الدراسات والبحوث فى مجال التنمية بقطاعاتها المختلفة أهمية وتعاظم دور المنظمات غير الحكومية فى جهود وبرامج الرعاية الإجتماعية وإشباع إحتياجات المواطنين Michael, 2001, (p.3)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Davied,2002) فيما يتعلق بأهمية منظمات المجتمع المدني في تحقيق معدلات مرغوبة من التنمية المستدامة و التنمية الإجتماعية, والإقتصادية. وتمثل الجمعيات الأهلية أهم مؤسسات المجتمع المدني لما لها من دور بارز ومؤثر في مجال التنمية, ويرجع ذلك إلى أنها تتسم بخصائص لا تتوافر لغيرها من مؤسسات المجتمع المدني الأخرى, فعلى سبيل المثال تمتاز بأنها لا تمارس العمل الحزبي, وهذا يجعلها تتجنب الصراع السياسي مع الحكومات التي تمارس السلطة والراغبة في إستمرارية ذلك, وتجنبها لذلك يجعلها تحظى بدعم الحكومة المعنوي والمادي, كما يفتح الباب أمامها للدخول في شراكة مع مؤسسات الدولة في وجود الثقة المتبادلة, كما تتميز بأن عضويتها إختيارية, وهذا يضمن توافر الدافعية الكافية للتطوع لدى أعضائها(عبدالجليل,٢٠١٠, ص.٥٦).

ونظراً لما تتميز به الجمعيات الأهلية فقد أكدت دراسة (موسي, ٢٠٠٩) على أهمية زيادة الموارد المالية لإقامة البرامج والمشروعات والعمل على إيجاد التعاون بين الجمعية والمؤسسات الأخرى في المجتمع المحلى، بالإضافة إلي ذلك فقد أظهرت الجمعيات الأهلية نجاحات في عملها، لذلك فقد إعتبرتها الدولة أداة رئيسية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية مما ساعد في تدعيم دور الدولة ومسئولياتها تجاه المجتمع وبالتالي زيادة مشاركة المنظمات الأهلية في تنفيذ البرامج الإجتماعية (nikula, 2014, p.524).

هذا وقد بلغ عدد الجمعيات الأهلية في جمهورية مصر العربية حسب آخر إحصاء في عام (٢٠٢٠ م) نحو ٦٢٠٠٠ جمعية, وبلغ عدد الجمعيات بمحافظة أسيوط لنفس العام نحو ١٨٠٠جمعية (الموقع الرسمي لوزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠٢٠).

حيث تقوم الجمعيات الأهلية بتقديم مجموعة من الخدمات الصحية, التعليمية, الإجتماعية, الإقتصادية...إلخ, والتي يُطلق عليها خدمات الرعاية الإجتماعية، وما زالت البحوث والدراسات الإنسانية والإجتماعية تعمل على إثبات أهميتها, وتعميم فائدتها عن طريق إثراء أطرها النظرية ومفاهيمها, وتوسيع دائرة إستخدامها بتطوير مناهجها وطرقها وإعداد الأخصائيين الإجتماعيين في تصميم برامجها وتقديم خدماتها (جاهمي, ٢٠١٦, ص.٩).

ولتنفيذ خدمات الرعاية الإجتماعية فقد توصلت دراسة (عبدالمؤمن, ٢٠١٥) إلي تحديد آليات

الشراكة القومية لتنفيذ خدمات الرعاية الإجتماعية والتي تمثلت في (التخطيط، والتنسيق, والإتصال, والمشاركة).

هذا ويعد التنسيق أحد المكونات اللازمة لتقوية قدرات الجمعيات الأهلية الذاتية ومطلب مهم لتفعيل دورها وتحقيق التكامل في وظائفها لترشيد مواردها (قنديل, ١٩٩٨, ص.١٠٦)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (سعد, ٢٠١٧) حينما إستهدفت تحديد الآليات التنسيقية التي تتبعها المنظمات الحكومية والأهلية لتنمية وعي الريفيين بحقوقهم في خدمات الرعاية الإجتماعية, وتوصلت الدراسة إلي أكثر الآليات التنسيقية التي يجب أن تستعين بها المنظمات الحكومية والأهلية لتنمية وعي الريفيين بحقوقهم آلية أنماط الإتصال, ويليها آلية اللجان والندوات والمؤتمرات.

ومنذ بداية عقد التسعينيات تطور التنسيق وأخذ مسمى جديدا ذاع وانتشر بشكل كبير وهذا المسمى هو التشبيك Networking والذي يعكس مجموعة من العمليات والأنشطة التي تقوم بها المنظمات لتحقيق التضامن والتساند فيهما بينهم بما يؤدى إلى بناء قدراتها وتفعيل دورها، حيث يتضمن توفير المنظمة للإتصال وتبادل المعلومات والخبرات والأفكار بين فاعلين مختلفين ومتنوعين (Murgach, 1987, p.503)، حيث تعتبر الشبكة شكل من أشكال التنسيق بين المنظمات كما أنها تعتبر في ذات الوقت نوعاً من التحالف الواعي لمنظمات من أماكن مختلفة سواء إقليمية أو دولية (فتحي, ٢٠٠٢, ص.١٨٩).

وفي هذا الإطار قد أدت التطورات الجارية والمتسارعة في بيئة المؤسسات إلى ازدياد تبني التطور في تكنولوجيا المعلومات بوصفها وسيلة إستراتيجية وحاسمة في بقاء المؤسسات المعاصرة وإستمرارها (جمعة, ٢٠٢٠, ص.٥٤٣).

وفي ظل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وسعي الحكومات والمنظمات كافة لإستخدامها في تسيير أعمالها وذلك لتقديم خدمات ذات جودة أفضل والإستجابة بأسرع وقت وتحقيق الإندماج ما بين المصلحة (مواطنين –عاملين – منظمات) من خلال المشاركة في إتخاذ القرار وتوفير بيئة مواتية لتطور إقتصادي سليم وكل ذلك يتحقق من خلال تطبيق التشبيك الإلكتروني بالإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات(عبود, ٢٠١٩, ص.٤٠).

ومن أهم التغيرات التي حدثت في مجال التكنولوجيا, ووسائل الإتصال والتواصل ما يسمى (التشبيك الإلكتروني), وما صاحبها من خدمات أثرت على أداء جميع المنظمات التي إستخدمتها، حيث يعتبر التشبيك (Networking) من العوامل الأساسية وراء إستدامة عمل المنظمات غير الحكومية (أو الأهلية), فالتشبيك بين الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية وسيلة فعالة لتبادل المعرفة والمعلومات حول الإحتياجات والحلول والخبرات والمنافع والمساهمة في نشرها وتداولها, كما يعتبر التشبيك وسيلة لتقوية المنظمات غير الحكومية من خلال توحيد الخطاب وزيادة التأثير في المفاوضات والضغط (Deborah, 2001, p146).

وذلك يتفق مع دراسة (فرج, ٢٠١٣) حينما توصلت إلي أن عملية التشبيك تتيح تبادل المعلومات والخبرات وتدفق المعرفة مما يدعم المبادرات المجتمعية ومن خلال تقديم خدمات متنوعة للجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة مثل التدريب وتوفير المعلومات والإستشارات وتنمية الإتصالات وتوفير مصادر التمويل وتنمية الموارد وإجراء البحوث وتقييم المشروعات المختلفة, كما تعمل الشبكات على زيادة ثقة الجمعيات الأعضاء وإكتساب المهارات وأن يصبحوا أكثر قدرة على التفاوض والحصول على العديد من المزايا لحياتهم.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (مدحت, ٢٠٠٠) والتي إستهدفت إلقاء الضوء على شبكة المعلومات التي يقوم بإنشائها الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية وملامح تطوير هذه الشبكة,

وتوصلت الدراسة إلي أهمية الإنتهاء من شبكة تبادل المعلومات لربط الإتحاد بالجمعيات الأهلية وكذلك ربط الجمعيات الأهلية مع بعضها البعض, كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب الكوادر البشرية على مهارة الحاسوب, وإنشاء وحدات معلومات بالإتحادات الإقليمية والنوعية والجمعيات الأهلية.

وينبغي أن يقوم هذا التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية على عدة أسس ومعايير أهمها الإتفاق على آلية التشبيك الإلكتروني, وتحديد الأهداف المشتركة من التشبيك الإلكتروني بوضوح, وجود قدر من الإستقلالية لكل طرف من أطراف الشبكة الإلكترونية في الحصول على المعلومات, توفير وإتاحة المعلومات والموارد والخبرات حيث أن التشبيك في جوهرة يعتمد على تبادل تلك العناصر, تحديد الهيكل التنظيمي للتشبيك الإلكتروني من حيث وجود رؤية موحدة لإسلوب الإدارة من جانب الأعضاء, وإختيار جمعية تقوم بالدور المحوري والتنسيق بين الأعضاء, تبادل المعلومات بين أعضاء الشبكة (محمد, ٢٠١٨, ص.٢٢).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحسن, ٢٠١٧) حينما أوصت بأهمية تبني الدولة لفكرة التشبيك الإلكتروني من خلال التعرف على المعايير العالمية ودراسة إمكانيات تطوير تطبيقات التشبيك الإلكتروني ومحاولة الوصول بها إلى مستوى متقدم والبدء في إستخدامها وتطبيقها في القطاعات المختلفة.

والخدمة الاجتماعية كغيرها من سائر المهن الموجودة في المجتمع إهتمت بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في ممارستها المهنية حيث تسعى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في الخدمة الاجتماعية إلى زيادة قدرات الاخصائيين الاجتماعين للإستفادة من المعرفة العلمية المتقدمة بهدف تحسين الأداء المهني في مختلف مجالات الممارسة المهنية وتفعيل وتجويد الأداء لمواكبة المتغيرات العالمية بمختلف طرقها وفى كافة مجالات الممارسة المهنية (عبدالموجود, ٢٠٠٧, ص.٣)، وفي إطار ذلك إستهدفت دراسة (Jordan, Weller, 2018) التحليل الجيد لخدمات التشبيك الإلكتروني والتعرف على المشكلات المرتبطة بالتعامل مع الشبكات عبر الإنترنت, وتوصلت الدراسة إلى تحليل مفصل ودقيق عن مجموعة من الفوائد والمشاكل التي تواجه إستخدام التشبيك الإلكتروني والتي سوف تساعد في المضي قدماً في إستخدام الأكاديميون لوسائل التواصل الإجتماعي.

كما استهدفت دراسة (البريري, ٢٠١٢) إستكشاف أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على زيادة قناعة ممارسي الخدمة الإجتماعية بإستخدام البحث العلمي في ممارستهم مع المجتمعات المحلية, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وبين ممارسة الخدمة الإجتماعية في مصر تحتاج إلي لفت الإنتباه بها أكثر, وأيضاً لفت الإنتباه لتنظيم المجتمع كطريقة ترتبط إرتباط وثيق بكل البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات من خلال نماذج مهمة للمعلومات.

ومع التطور المستمر للخدمة الاجتماعية في إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات عملت على الإستفادة من هذه التكنولوجيا في كل مجالات الممارسة المهنية مثل تنمية مهارات وقدرات الكوادر الفنية والإدارية وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة مثل الإنترنت والكمبيوتر(طلعت, ٢٠١٢, ص.٣).

وتعد طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الإجتماعية الرئيسية المهتمة بالجمعيات الأهلية بإعتبارها نطاق العمل الرئيسي للطريقة فضلاً عن كونها شريكاً رئيسياً في تنمية المجتمع إلى جانب القطاع الحكومي حيث يطلق عليها القطاع الثالث, ومن ثم تحرص طريقة تنظيم المجتمع على تقديم الدعم الفني للجمعيات الأهلية لدعم وتنمية قدراتها مستخدمة في ذلك النماذج العلمية والأدوات المهنية والاستراتيجية, فضلاً عن السعي المستمر لإستحداث المداخل المتنوعة التي يمكن تطبيقها داخل الجمعيات

الأهلية لمساعدتها على تحقيق أهدافها بما يتوافق مع التغيرات التي يمر بها المجتمع, ويعتبر التشبيك الإلكتروني أحد أهم المداخل التي يمكن لطريقة تنظيم المجتمع إستخدامها بين الجمعيات الأهلية لتقديم خدمات الرعاية الإجتماعية(محمد, ٢٠١٨, ص.٢٠).

ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة

إعتمد الباحث في تحليل المعطيات النظرية والميدانية للدراسة الحالية علي النظريات التالية:

١- نظرية الإتصال:

تعد نظرية الإتصال من أهم نظريات الممارسة المهنية ويحدث الإتصال بين إثنين أو أكثر من الناس عندما يفسر المستقبل رسالة المرسل بنفس الطريقة (Zastrow, 2001, p.130), والإتصال هو عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأفراد بتحويل الأفكار والمعلومات عن طريق رسالة شفوية أو مكتوبة, تنقل من خلال وسيلة إتصال إلى الطرف الآخر (منقريوس, ٢٠٠٢, ص.٢٩٩)، فلقد كان الإتصال وسيظل هو النشاط الأهم في حياة الإنسان من خلاله يتفاعل مع الآخرين ويعبر عن أفكاره وحاجاته ومشاعره وبه يعبر عن شخصيته وثقافته وحريته وفكره وهو نشاط يمكن أن تتجسد فيه معاني الكرامة الإنسانية وقيمها (أحمد, ٢٠٢١, ص.١١٥)، وتعتبر نظرية الإتصال من النظريات المهمة في الوقت الحاضر لأنها تستهدف تحقيق الترابط بين الأفراد والمنظمات بالمجتمع.

أما عن وظائف الإتصال فهي:

١. تطوير وبناء العلاقات فيما بين أجهزة المجتمع المدني، من اجل تعبئة الطاقات والإمكانيات لتحقيق الأهداف المشتركة.

٢. العمل على تهيئة مناخ أفضل للمنظمات العامل في المجال التنموي، من خلال توفير رؤية واضحة للقضايا المجتمعية لدى هذه المنظمات.

٣. التنسيق لبين الفاعلين في المجتمع المدني سواء كانوا أفرادا أو جماعات أو ومؤسسات ذات أهداف مشتركة (قنديل, ٢٠٠٠, ص.١٤٥).

وتعتمد نظرية الإتصال علي العديد من العناصر الهامة فأي إتصال إنساني له مصدر وهذا المصدر هو الذي يكون الإتصال بين الأشخاص ووراء هذا الإتصال هدفاً أو سبباً يدعو إلي وجود الإتصال, فالمرسل يكون مزود بالأفكار وله حاجات وأغراض معينة ولا تتم عملية الإتصال إلا بوجود رسالة ومستقبل (أحمد, ٢٠٠٦, ص.٢٥).

ويستفيد الباحث من نظرية الإتصال فيما يتعلق بالتشبيك الإلكتروني بإعتباره عملية تفاعلية تتم عبر وسائل الإتصال الحديثة, حيث تعتمد المنظمات الأهلية كأى مجتمع منظم على الإتصال بكل أنواعه ووسائله المختلفة لتدعيم شبكة الإتصال الداخلى بين وحداتها الداخلية، وتكوين شبكة إتصال خارجية بينها وبين فئات المجتمع المحلى سواء كانت أفراد أو جماعات أو مؤسسات اجتماعية.

وتحديداً إستفادة الدراسة من نظرية الإتصال في التالي:

١. الكشف عن المحددات التي ترتبط بالمرسل (جميع المسؤلين عن تقديم الخدمات بالجمعيات الأهلية) التي تستخدم التشبيك الإلكتروني أو لا تستخدمة في تقديم خدمات الرعاية الإجتماعية.

٢. بينما تختص الرسالة بعملية تقديم خدمات الرعاية الإجتماعية, والهدف من الرسالة جميع الجمعيات الأهلية التي يوجد بها أو لا يوجد بها تشبيك إلكتروني.

٣. والوسيلة هي إستخدام وسائل تكنولوجيا الإتصال الحديثة من بريد إلكتروني, فيس بوك, واتس أب, وغيرها من الوسائل الحديثة, والعوامل المؤثرة في إستخدام هذة الأدوات كوسائل حديثة في نقل الرسالة وتحقيق أهدافها.

٢- نظرية الحتمية التكنولوجية:

تقوم نظرية الحتمية التكنولوجية على فرضية وجود علاقة سببية بين التكنولوجيا والتغيير الاجتماعي، وأن أى وسيلة إتصال أو أداة تكنولوجية لها تأثير على المجتمع والنظام الاجتماعي، فإذا كان

هذا التأثير إيجابياً فأننا نتحدث عن تفاؤل تكنولوجي وإن كان هذا التأثير سلبي فأننا نتحدث عن تشاؤم تكنولوجي (صالح، ٢٠١٧، ص.١٢١).

ونجد أن ماكلوهان Maclohan أحد منظري الحتمية التكنولجية يؤمن بأن الإختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيراً أساسياً على المجتمعات، كما بين الصلة بين وجود الإتصال الحديث في المجتمع والتغيرات الإجتماعية التي تحدث داخله وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام فلا نستطيع أن نفهم التغيرات الإجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمع (الجعافرة، ٢٠٢١، ص.١٠٠).

هذا وقد أكدت نظرية الحتمية التكنولوجية على أن التحول في تكنولوجيا الإتصال يؤدي حتماً إلى التحول في التنظيم الإجتماعي (العلاق، ٢٠١٤، ص.٦٢).

ومن ثم تستفيد تلك الدراسة من نظرية الحتمية التكنولوجية في محاولة فهم الدراسة للتشبيك الإلكتروني في ضوء علاقته بمحتوى النسق القيمي والثقافي والتشغيلي داخل مؤسسات الرعاية الإجتماعية ومن ثم محاولة فهم العمليات التنظيمية داخل المؤسسة وما ينتج عن ذلك من تغيير تنظيمي سواء كان هذا التغيير مطلوب لتطوير العمل المتعلق بتطوير برامج الرعاية الاجتماعية أو غير مطلوب، حيث أنه زاد إدراك المؤسسات بأن التكنولوجيا الحديثة تسمح لها بتعديل جوهري للعمليات التنظيمية لتحقيق تحسينات أساسية في عوامل مثل الوقت والتكلفة وجودة الخدمة وغيرها، بمعنى أن يتم تعديل العمل ليناسب التطورات التكنولوجية الحديثة.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة

يعد التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية وسيلة لتقوية إستقلاليتها وأجندتها وقدراتها وصوتها وأثرها ومجمل دورها في المجتمع, فهو طريقها نحو تقوية الشراكات مع القطاعات الأخرى, ونحو شراكة مبنية على الإحترام, حيث يعمل التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية على سهولة تبادل المعلومات مما يعمل على زيادة فاعلية خدمات الرعاية الإجتماعية ووصولها لأكبر عدد ممكن, كما يعمل التشبيك الإلكتروني على تجاوز العمل في تنفيذ المشروعات وتوفير الخدمات إلى الإضطلاع بدور المدافعة والنصرة والضغط, والمشاركة في صنع السياسات, وكل ذلك يخدم أغراض الفئات المحتاجة ومن ثم تطوير خدمات الرعاية الإجتماعية المقدمة.

وفي إطار ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في مجموعة من القضايا الفرعية هي كالتالي:

١- المتطلبات الإدارية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.
٢- متطلبات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.
٣- المتطلبات التمويلية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.
٤- المتطلبات التدريبية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.

وبناءً علية يتم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما متطلبات تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الرعاية الإجتماعية؟

رابعاً: أهمية الدراسة

١- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء علي مفهوم التشبيك الإلكتروني كمفهوم حديث, حيث يعتبر التشبيك من العوامل الأساسية وراء إستدامة عمل المنظمات غير الحكومية.
٢- يشهد العالم اليوم تحولاً كبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات وما يحدث الآن هو الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات,

مما جعلنا نفكر جدياً في أهمية تطوير المؤسسات بكافة أنواعها من أجل أن يتواكب أدائها في تقديم خدماتها مع مستويات الأداء العالمية لتحقيق جودة الخدمة.

٣- أهمية وسائل تكنولوجيا المعلومات المختلفة والتي منها التشبيك الإلكتروني في توفير المعلومات الضرورية والمناسبة من أجل إتخاذ القرارات في العمل وذلك لما تتميز به من سرعة ودقه في القيام بالمهام بما يسهم في نمو أداء العاملين في الجمعيات الأهلية.

٤- يؤدي التشبيك الإلكتروني إلى تعزيز وتطوير دور الجمعيات الأهلية وزيادة فاعليتها في تقديم الخدمات.

٥- الإهتمام القومي بتكنولوجيا المعلومات والذي يمثل توجه الدولة نحو فكرة التحول التكنولوجي في شتي المجالات وإرتباط ذلك بالتنمية المستدامة في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث يركز البعد الثالث منها علي تحقيق نمو إقتصادي قائم علي المعرفة وتحقيق التحول الإلكتروني.

٦- كثرة عدد الجمعيات الأهلية بجمهورية مصر العربية عامةً ومحافظة أسيوط خاصةً حيث بلغ عددها حسب آخر إحصاء في عام (٢٠٢٠ م) نحو ٦٢٠٠٠ جمعية, وبلغ عدد الجمعيات بمحافظة أسيوط لعام ٢٠٢٠ نحو ١٨٠٠جمعية. (الموقع الإلكتروني لوزارة التضامن الاجتماعي).

٧- الدور المهني لطريقة تنظيم المجتمع في محاولة إستثمار الموارد المتاحة بشتي أنواعها أو التي يمكن إتاحتها والتي منها (الموارد المعلوماتية والتكنولوجية) بهدف تطوير أداء المنظمات بشكل عام والجمعيات الأهلية بشكل خاص لتقديم خدمات الرعاية الأجتماعية لمقابلة إحتياجات المجتمع وحل مشكلاتة.

خامساً: أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: تحديد متطلبات تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.

الأهداف الفرعية:

١- تحديد المتطلبات الإدارية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.

٢- تحديد متطلبات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.

٣- تحديد المتطلبات التمويلية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.

٤- تحديد المتطلبات التدريبية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.

٥- تحديد معوقات تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.

٦- التوصل لتصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.

سادساً: تساؤلات الدراسة

١- ما متطلبات تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية؟

٢- ما المتطلبات الإدارية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية؟

٣- ما متطلبات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية؟

٤- ما المتطلبات التمويلية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية؟

٥- ما المتطلبات التدريبية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية؟

٦- ما معوقات تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية؟

٧- ما التصور المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطبيق التشبيك الإلكتروني؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة

يتناول الباحث في العرض الآتي بعض المفاهيم والتعريفات التي تخدم الدراسة الحالية ومن هذه المفاهيم:

١- المتطلبات: Requirements

تشير معاجم اللغة إلى أن "طلب" تعني محاولة إيجاد الشيئ وأخذه, والمطالبة تعني أن تطالب إنساناً بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبة بذلك, وتطلب الشيئ: أي حاول إيجاده وأخذه (بن منظور, ١٩٩٨, ص.٦٥٨).

في حين يرى معجم أكسفورد أن المتطلب "شيئ يستلزم وجوده, أو هو شيئ يجب توفيره, وهكذا فإن المتطلب هو الشيئ الذي يطالب بإيجادة بتكرار وتأكيد, وقد يكون المتطلب شرطاً لتحقيق نتائج معينة".(Oxford, 1993, p.732)، وتعرف بأنها: "مدي توافر مجموعة من الشروط والعوامل" (عطية, ٢٠٠٩, ص.٥٣).

بينما يعرفها شفيق السكري بأنها " تحديد المواد القائمة أو التي يمكن إتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه الموارد, حتى يمكن تجنب الإذدواج والصراع أو التنافس وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التي تقدم" (السكري, ٢٠٠٠, ص.١٦٨).

وإجرائياً يمكن تعريف المتطلبات وفقاً لهذه الدراسة بأنها:

١. مجموعة الشروط والإمكانيات الواجب توافرها واللآزمة لتطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية.
٢. وذلك بهدف تطوير خدمات الرعاية الإجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية.
٣. وتتمثل تلك المتطلبات في الشروط والإمكانيات (التدريبية, التمويلية, الإتصالية والمعلوماتية, الإدارية) اللآزمة لتطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية.

٢- التشبيك الإلكتروني Electronic Networking:

يعرف التشبيك عموماً بإنه أحد المداخل الحديثة لطريقة تنظيم المجتمع ونسق تعاوني طوعي بين مجموعة من الأفراد أو المنظمات على المستوى المحلي أو القومي أو الدولي بهدف تحقيق أقصي تنمية لقدرات وإمكانيات المنظمات الأعضاء, بما يمكنها من تحقيق أهدافها العامة أو المشتركة والتأثير على صناع القرار (إبراهيم, ٢٠٠٨, ص.٣٨٩).

ويعبر التشبيك الإلكتروني عن إستخدام تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات في إنشاء بيئة إلكترونية تساعد على التواصل بين المنظمات الأهلية والأعضاء في الشبكة وتسهيل عملية تبادل البيانات والخبرات فيما بينهم ويمكن إستخدام أدوات التواصل الإلكتروني على العديد من المستويات (أبوالعلا, ٢٠١٤, ص.٣٩).

فهو عملية نقل إلكتروني للمعلومات (صوت أو بيانات أو صور) من خلال شبكة حواسيب, وعملية النقل هذه تعني حركة الإشارات عبر وسائل الإتصال في الشبكة. أو هي ربط مجموعة أجهزة حاسوب بإستخدام وسائط الإتصال لتكوين شبكة لتبادل البيانات

والمعلومات بين أنظمة الحواسيب المرتبطة بالشبكة (البرزنجي& جمعة, ٢٠١٣,ص.٢٢٧).

ويشير التشبيك الإلكتروني إلي إستخدام الشبكات الإلكترونية وإستراتيجيات الإتصالات التي تعتمد علي الإنترنت, وهذا يشمل الرسائل المرسلة عبر البريد الإلكتروني إلي فرد أو مجموعة من الناس, وإستخدام برامج مؤتمرات الكمبيوتر للمناقشات الجماعية, وإستخدام الويب لإسترداد المعلومات ونشرها, وإستخدام الصوت والفيديو لإرسال المعلومات.(Haughey, 2000, p.3)

وإجرائياً يمكن تعريف التشبيك الإلكتروني وفقاً لهذه الدراسة بأنه:

١. شكل من أشكال التحالف أو التعاون المشترك بين الجمعيات الأهلية.
٢. يعتمد هذا التعاون علي إستخدام التكنولوجيا وأنظمة الإتصال الحديثة.
٣. وذلك من خلال الربط الإلكتروني ووجود قواعد بيانات مشتركة بين الجمعيات الأهلية.
٤. يستهدف هذا التعاون تسهيل عملية تبادل البيانات والمعلومات والخبرات المرتبطة بخدمات الرعاية الإجتماعية التي تقوم بتقديمها تلك الجمعيات.

٣- الجمعيات الأهلية Civil associations

حدد القانون ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ بشأن إنشاء وتأسيس الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مادتة الأولى الجمعية بأنها كل جماعة لها تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة, تتألف من أشخاص طبيعيين أو إعتباريين أو منهما معاً ولا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة وذلك بغرض غير الحصول على ربح مادي (الجريدة الرسمية, ٢٠١٩, ص.٦).

وإجرائياً يمكن تعريف الجمعيات الأهلية وفقاً لهذه الدراسة بأنها:

١. منظمات غير حكومية, لا تهدف إلي الربح المادي.
٢. أنشئت لتحقيق أهداف إجتماعية في المجتمع منها تقديم خدمات الرعاية الإجتماعية.
٣. تقوم علي الجهود التطوعية في تمويلها وتحقيق أهدافها.
٤. تتكون من مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو الإعتباريين حددهم القانون المصري بعشرة أشخاص علي الأقل.
٥. لها هيكل تنظيمي رسمي يتمثل في أعضاء مجلس الإدارة.
٦. لها دور فعّال في المجتمع حيث أن مجال عملها تنمية المجتمع وتقديم خدمات الرعاية الإجتماعية لأفراد المجتمع.

٤- خدمات الرعاية الإجتماعية Social welfare services:

تعرف الرعاية الإجتماعية بأنها أي جهود يبذلها الإنسان لتوفير ما يشبع أحتياجاتة عن طريق أجراءات إجتماعية واقتصادية ملائمة (سرحان, ٢٠٠٦, ص.١٧).

ويعرفها البريري "علي أنها تلك الخدمات التي تقدمها الهيئات الحكومية والأهلية لجميع المواطنين في كافة المجالات ويؤديها الأخصائيون الإجتماعيون وغيرهم من المهنيين في إطار نسق الرعاية في المجتمع المحلي" (البريري, ٢٠١٣, ص.١٤٣).

وإجرائياً يمكن تعريف الجمعيات الأهلية وفقاً لهذه الدراسة بأنها:

١. تلك الخدمات (الصحية, الإجتماعية, الإقتصادية, التعليمية).
٢. التي تقدمها المنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية).
٣. بهدف تحسين أوضاع المستفيدين منها وإشباع إحتياجاتهم الصحية والإجتماعية والإقتصادية والتعليمية.
٤. وتستخدم العديد من الوسائل لتقديم تلك الخدمات ويعد التشبيك الإلكتروني أحد الوسائل الحديثة التي يمكن أن تستفيد منها لتقديم خدماتها.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم علي تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها (شفيق, ١٩٩٣, ص.١١٠).

المنهج المستخدم:

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج العلمي بإستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المسؤلين وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهمية التي وقع الإختيار عليها بمنظمات المجتمع المدني وعددهم (١٧٠) مفردة, وتوزيعهم كالتالي:

م	البيـــــــــان	عدد المسؤلين
١	جمعية سيدات الأعمال	٥١
٢	جمعية رجال الأعمال	٤٠
٣	جمعية رجال الأعمال	٤٧
٤	جمعية كل الناس للتنمية	١٥
٥	جمعية تنمية الفنون والثقافة وتنمية المجتمع	١٧
	المجمـــــــــــوع	١٧٠

أدوات الدراسة:

١- إستمارة جمع بيانات خاصة بأعضاء مجالس الإدارة والمسؤلين بالجمعيات الأهمية المختارة.

٢- دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء والمتخصصين فى مجال التشبيك الإلكتروني.

مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في (٥) خمس جمعيات أهلية بمحافظة أسيوط, وهي كالتالي:

(أ) جمعية سيدات الأعمال.	(ب) جمعية رجال الأعمال.	(ج) جمعية الطفولة والتنمية.
(د) جمعية كل الناس للتنمية.	(ه) جمعية تنمية الفنون والثقافة وتنمية المجتمع.	

وترجع مبررات إختيار هذه الجمعيات مجتمعاً للدراسة للأسباب التالية:

١- تعد هذه المؤسسات من المؤسسات الرائدة في تقديم خدمات الرعاية الإجتماعية، وتخدم فئات مختلفة من المواطنين.

٢- أن هذه الجمعيات مضي علي إنشائها وإشهارها أكثر من عشر سنوات مما يعطيها الخبرة في تطبيق التشبيك الإلكتروني بين أقسامها وبين الجمعيات الأخري.

٣- تنوع الخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات، وتوافر عدد مناسب من عينة الدراسة في تلك المؤسسات.

٤- إبداء المسؤلين بالجمعية التعاون مع الباحث لإجراء الدراسة.

٢- المجال البشري: يتحدد المجال البشري للدراسة فيما يلي:

المسح الإجتماعي الشامل لجميع المسؤلين وأعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية التي وقع الإختيار عليها بمنظمات المجتمع المدني وعددهم (١٧٠) مفردة.

٣- المجال الزمني: وهى الفترة التي أجريت فيها الدراسة بشقيها النظري والميداني يمكن توضيحها كالتالي:

الجدول الآتي يوضح الفترة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة بشقيها النظري والميداني

م	الدراسة بشقيها النظري والميداني	المدة
١	الجانب النظري	٦شهور
٢	إعداد أدوات جمع البيانات	شهر
٣	تحكيم أدوات جمع البيانات	شهر
٤	تطبيق أدوات جمع البيانات	شهرين
٥	تحليل نتائج أدوات جمع البيانات	شهرين
المجموع		١٢شهر

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

١- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الأول المتصل بالمتطلبات الإدارية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن المتطلبات الإدارية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية والتى تعكس مدى أهمية هذا المتغير في تحقيق تطبيق التشبيك الإلكتروني حيث جاء هذا المتغير فى مستوى مرتفع بمجموع أوزان(٥١٣٣) ومتوسط مرجح(٢.٧٤) وبقوة نسبية(٩١.٥%).

٢- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثاني المتصل بمتطلبات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن متطلبات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية والتى تعكس مدى أهمية هذا المتغير في تطبيق التشبيك الإلكتروني حيث جاء هذا المتغير فى مستوى مرتفع بمجموع أوزان(٥٠٣٨) ومتوسط مرجح(٢.٦٩) وبقوة نسبية(٨٩.٨%).

٣- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثالث والمتصل بالمتطلبات التمويلية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن المتطلبات التمويلية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية والتى تعكس مدى أهمية هذا المتغير في تطبيق التشبيك الإلكتروني حيث جاء هذا المتغير فى مستوى مرتفع بمجموع أوزان(٤٩٠٤) ومتوسط مرجح(٢.٦٢) وبقوة نسبية(٨٧.٤%).

٤- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الرابع المتصل المتطلبات التدريبية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن المتطلبات التدريبية لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية والتى تعكس مدى أهمية هذا المتغير في تطبيق التشبيك الإلكتروني حيث جاء هذا المتغير فى مستوى مرتفع بمجموع أوزان(٤٩٨٥) ومتوسط مرجح(٢.٦٧) وبقوة نسبية(٨٨.٩%).

٥- فيما يتعلق بمعوقات تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير

خدمات الرعاية الإجتماعية فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن هناك بعض المعوقات لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية وتتعدد تلك المعوقات ما بين معوقات تكنولوجية وتدريبية وتمويلية وإدارية وغيرهم من المعوقات التي تعيق تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية حيث جاء في مقدمة تلك المعوقات ضعف التمويل اللازم لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية بمتوسط مرجح(٢.٨٧) ودرجة نسبية(٩٥.٧%), وجاء فى الترتيب الثانى قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب للعاملين بالجمعيات الأهلية علي إستخدام التشبيك الإلكتروني بمتوسط مرجح(٢.٧٨) ودرجة نسبية(٩٢.٧%).

٦- فيما يتعلق بمقترحات تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية فقد أوضحت النتائج الميدانية لعينة الدراسة أن هناك مجموعة من المقترحات اللازمة لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية تعددت وتنوعت، وجاء في مقدمة تلك المقترحات توفير المدربين اللازمين للتدريب علي التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية بمتوسط مرجح(٢.٩٤) ودرجة نسبية(٩٨%), وجاء فى الترتيب الثانى توفير التمويل الكاف لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية بمتوسط مرجح(٢.٩٣) ودرجة نسبية(٩٧.٧%).

عاشراً: توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بضرورة تطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية من خلال ما يلي:

١- أهمية قيام الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة بتنمية وعي العاملين بالجمعيات الأهلية بأهمية تطوير أساليب تقديم خدمات الرعاية الإجتماعية.

٢- أهمية الأخذ بالمقترحات التي أبداها المسؤلين ورؤساء مجالس الإدارة في هذة الدراسة لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية.

٣- أهمية تنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل للتعريف بالتقنيات الحديثة اللزمة لتطبيق التشبيك الإلكتروني.

٤- أهمية توفير المدربين اللازمين للتدريب علي التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية.

٥- أهمية توفير التمويل الكاف لتطبيق التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية.

٦- أهمية رفع مستوي البنية التكنولوجية اللازمة لتطبيق التشبيك الإلكتروني.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم, سيد سلامة(٢٠٠٨): معوقات التشبيك بين المنظمات غير الحكومية ودور الخدمة الإجتماعية في الحد منها, مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية, مصر, المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بأسوان, ع٢٥, ج١.

٢- أبوالعلا, محمد(٢٠١٤): التشبيك الإلكتروني بين المنظمات الأهلية, البحرين, سلسلة الدراسات الإجتماعية والعمالية.

٣- أحمد, أحمد كمال(١٩٧٠): تنظيم المجتمع مبادئ وأسس ونظريات، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة.

٤- أحمد, عصام بدري(٢٠٢١): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية إتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي نحو التطوع الإلكتروني, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية, ع٥٣, ج١, كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان.

٥- أحمد, نبيل إبراهيم (٢٠٠٦): الإتصال في الخدمة الإجتماعية, القاهرة, مكتبة زهراء الشرق.

٦- البرزنجي, حيدر شاكر وجمعة, محمود حسن(٢٠١٣): تكنولوجيا وأنظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة: منظور(إداري- تكنولوجي), القاهرة, (د ن).

٧- البريري, أحمد محمد حسن(٢٠١٢): استكشاف أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قناعات الاخصائيين الاجتماعيين باستخدام البحث العلمي في الممارسة, بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الإجتماعية والعلوم الانسانية, جامعة حلوان, ع٣٣, ج٧.

٨- البريري, أحمد محمد حسن(٢٠١٣): تنظيم المجتمع في إطار الممارسة مهارات وتطبيقات, جامعة أسيوط, دار نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٩- بن منظور (١٩٩٨): لسان العرب المحيط, تقديم عبدالله العلايلي, بيروت, دار الجبل.

١٠- جاهمي, عبدالعزيز(٢٠١٦): الرعاية الإجتماعية العمالية في التنظيمات الصناعية, عمان, (د ن).

١١- الجريدة الرسمية(٢٠١٩): قانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩, العدد٣٣, مكرر(ب).

١٢- الجعافرة، لحظة كريم (٢٠٢١): المهددات القيمية والسلوكية المعولمة وأثرها على البناء الأسري، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣- جمعة, محمد جمعه علي(٢٠٢٠): متطلبات الحوكمة الإلكترونية لتطوير خدمات الرعاية الإجتماعية للمنظمات الأهلية, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية, ع٥٢, ج٢, كلية الخدمة الإجتماعية, جامعة حلوان.

١٤- الجوهري, عبدالهادي وآخرون(٢٠٠١): دراسات في التنمية الإجتماعية, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

١٥- الحسن, عثمان محمد(٢٠١٧): التشبيك الإلكتروني في مؤسسات النيابة العامة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أم درمان الإسلامية, السودان.

١٦- حسين, شعبان حسين محمد(٢٠١٨): واقع إستخدام الجمعيات الأهلية لتطبيقات الحوسبة السحابية وإستراتيجية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيلها, بحث مشور في

مجلة الخدمة الإجتماعية, الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعين, كلية التربية جامعة الأزهر.

١٧- سرحان, نظيمة أحمد محمود(٢٠٠٦): الخدمة الإجتماعية المعاصرة, القاهرة, مجموعة النيل العربية.

١٨- سعد, أسماء حسن(٢٠١٧): آليات التنسيق بين المنظمات الحكومية والأهلية لتنمية وعي الريفيين بحقوقهم في خدمات الرعاية الإجتماعية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الإجتماعية, جامعة أسيوط.

١٩- السكري, أحمد شفيق(٢٠٠٠): قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

٢٠- صالح، عادل (٢٠١٧): الإنترنت والسياسة: دراسة في الإستخدام والتأثير في ضوء الخبرات المحلية والدولية، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، مصر.

٢١- طلعت, عصام محمد(٢٠١٢): الثقافة الالكترونية كمتغير لتفعيل البناء التنظيمي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٢٢- عبدالجليل, سيد(٢٠١٠): الشراكة المجتمعية بين المدارس والجمعيات الأهلية في مصر (المدارس الفنية نموذجاً), القاهرة, دار اليقين للنشر والتوزيع.

٢٣- عبداللطيف, رشاد أحمد(٢٠١١): التنمية المحلية, الإسكندرية, دار الوفاء.

٢٤- عبدالموجود, أبوالحسن (٢٠٠٧): تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية التعليم والممارسة الدولية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٥- عبدالمؤمن, أسماء محمد(٢٠١٥): آليات الشراكة القومية لتنفيذ خدمات الرعاية الإجتماعية لفقراء الحضر, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية, ع٢٨, ج١٥, كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان.

٢٦- العبود, فهد بن ناصر(٢٠١٦): الحكومة الذكية (التطبيق العملي للتعاملات الإلكترونية الحكومية), الرياض, السعودية, العبيكان.

٢٧- عطية, محمد(٢٠٠٩): متطلبات الإبداع المحاسبي في تحقيق تنافسية المؤسسات الإقتصادية, مجلة الواحات للبحوث والدراسات, العدد(٥).

٢٨- العلاق، بشير (٢٠١٤): نظريات الإتصال: مدخل متكامل، دار اليازوري، الأردن.

٢٩- فتحي, مديحة مصطفي(٢٠٠٢): فعالية جهود شبكة العمل لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع في بناء قدرات المنظمات الحكومية الأعضاء في الشبكة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر، الخدمة الاجتماعية والسلام الأجتماعى, القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٠- فرج, سامية بارح(٢٠١٠): متطلبات التشبيك بين المنظمات الدفاعية لتنظيم الإضطرابات والإحتجاجات العمالية, المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الإجتماعية(إنعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الإجتماعية, مصر, مج٥.

٣١- فرج, سامية بارح(٢٠١٢): التطوير التنظيمي لتحقيق الجودة الشاملة لخدمات منظمات الرعاية الإجتماعية

الحكومية, بحث منشور في المؤتمر الدولي الخامس والعشرون بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان.

٣٢- قنديل, أماني(١٩٩٨): العمل الأهلى والتغير الاجتماعى فى مصر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، القاهرة.

٣٣- قنديل, أماني(٢٠٠٠): المجتمع المدني في مصر في مطلع المائة الجديدة، القاهرة، مركز دراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام.

٣٤- مدحت, إيهاب أحمد(٢٠٠٠): إسهامات تكنولوجيا المعلومات في تفعيل أدوار المنظمات الأهلية, المؤتمر السنوي الثاني للإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية, القاهرة, الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.

٣٥- منقريوس, نصيف فهمي(٢٠٠٢): النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

٣٦- موسى, أميرة محمود(٢٠٠٩): آليات الجمعيات الأهلية في تمكين الأسر الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٧- موسى, رجاء عبدالرحمن خميس(٢٠١٨): أثر التشبيك في تكامل أنشطة المنظمات التطوعية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, الخرطوم.

٣٨- وزارة التضامن الاجتماعي https://www.moss.gov.eg, 2020

ثانياً: المراجع الأجنبية:

١- Allison De. Murgach(1987) : Resource Mobilization and corrdination in : Anne Minahan , Editor : Encyclopedia of social work, Vol. 2,18 TH ed.

٢- Andro,Niceanul(2017):Improving citizens satisfaction concerning the social welfare services aturban level, Romania, Bucharest, Research centre in public administration, volume12, issue4.

٣- Charles, Zastrow(2001): Social work with group: using the class As A group leadership laboratory, U.S.A.

٤- David Ckrten(1991): The role of non- Governmental organization in development changing patterns and perspectives- the world bank, WW. uns .org/ ngos/..

٥- Davied Louise(2002): The Role of civil society in the EU,S Development policy, PHD, university of walden, united states.

٦- Denning, D. E., & Lin, H. S. (1994): Rights and Responsibilities of Participants in Networked Communities. National Academy Press, 2101 Constitution Avenue, NW, Washington.

٧- **Hans Holmén (2002): NGOs**, Networking, and Problems of Representation, July.

٨- Jordan,K and weller,M(2018): Academics and social networking sites, Benefits, problems and tensions in professional engagement with online networking, journal of interactive media in education, http:/doi.org/10,5334/jime.

٩- Kulmala,Kainu,nikula&Kivinen (2014):The Challeng of Policy Formulation and Service st Century ٢١Delivery in the improving customer service delivery, BY E-governance, International Journal of Scientific and Research ,ce delivery ٤Publications,vol International Journal,governance-BY E.

١٠- Margaret Haughey(2000): managing for electronic networking, national library of education, ERIC, Canada.

١١- Michael Woolcock(2001) : Decrg Policy Research Report on Globalization . Growth and Poverty : fears and on agenda for Actron " Globalization governance and civil society "Back ground paper.

١٢- Oxford English dictionary(1993): Clarendon press.

S. Madon (1999): networking, information flows and learning, Department of Information Systems, London School of Economics & Political Science, Houghton Street, London WC2A..